

81 شرح الباب الثالث عشر الجزء(1) | فضل الإسلام | برنامج

تمكين مهامات العلم

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب التحذير من البدع بالتخويف منها مقصود الترجمة التحذير من البدع بالتخويف منها. وبيان خطرها لتجنبها وبيان خطرها لتجنبها - [00:00:00](#)

في باعدها العبد ويفارقها في باعدها العبد ويفارقها ولا الى اهلها. ولا يركن اليها ولا الى اهلها وهذا المعنى قدم فيه المصنف ترجمتين. وهذا المعنى قدم فيه المصنف ترجمتين - [00:00:29](#)

احداهما ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر. احداهما ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر والاخر ما جاء ان الله التوبة عن صاحب البدعة. ما جاء ان الله احتجر التوبة - [00:00:57](#)

صاحب البدعة. واعاده المصنف تأكيدا له. وتعظيمها لشأنه. واعاده المصنف تعظيمها له وتأكيدا لشأنه يعني المصنف ترجم هنا التحذير وسبق ان حذر في الترجمتين المذكورتين. باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر - [00:01:17](#)

وباب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب بدعة طيب ما الفرق بين هذه الترجمة الترجمتين؟ لا فرق. والفرق بينهما ان هذه الترجمة في التحذير من البدع. الترجمتين في ذكر موجبين للتحذير. ان هذه الترجمة - [00:01:43](#)

في التحذير من البدع وتين كالترجمتين في ذكر موجبين للتحذير من البدع فالمرء يحذر من البدع اصلا عاما. ومما يدعوه الى التحذير منها الامران المذكوران بالترجمتين السابقتين ان البدعة اشد من الكبائر وان الله حجب التوبة عن صاحب البدع - [00:02:08](#)

دعاء بهذه الترجمة الاجمالية مما يفسرها الترجمتان المتقدمتان. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة - [00:02:38](#)

بلية وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. قلنا يا رسول الله كأنها موعظة موعظة فاوصنا. قال اوصيكم ووالله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلق - [00:02:59](#)

الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلاله. قال الترمذى حديث حسن صحيح. وعن حذيفة رضي الله عنه قال كل عبادة الله - [00:03:19](#)

يتبعدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتبعدوها. فان الاول لم يدع الاخر مقالا اتقوا الله يا معاشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم. رواه ابو داود. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود - [00:03:39](#)

ترجمة ثلاثة ادلة. والدليل الاول حديث العرياض ابن سارية رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله الله عليه وسلم موعظة الحديث اخرجه اصحاب السنن الالى النسائي. واسناده قوي على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - [00:03:59](#)

احدها امره صلى الله عليه وسلم بلزم سنته امره صلى الله عليه وسلم بلزم سنته. وسنة الخلفاء الراشدين الى من بعده وسنة الخلفاء الراشدين من بعده. وانها كافية مغنية عما سواها - [00:04:24](#)

وانها كافية مغنية عما سواها. فما خرج عنها فهو حقيق بالحذر منه. فما عنها فهو حقيق بالحذر منه. ومما يخرج عنها البدع فانها ليست من سنته ولا سنة خلفائه الراشدين رضي الله عنهم. فهي حقيقة بالحذر منها - [00:04:49](#)

وثانية تصرحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع. تصرحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع في قوله واياكم

ومحدثات الامور. فالمحدثات هي البدع فزجر عنها وخوف منها لنجذرها. سجر عنها وخوف منها لنجذرها - 00:05:17

اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلاله. اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلاله والضلال يحذر منه ويفر عنه. والضلال يحذر منه ويفر عنه والدليل الثاني حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لم يتبعدها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:47

الحديث رواه ابو داود في عزم المصنف وغيره. وهو مما شهر عزوه الى سنن ابي داود عند جماعة من اهل علم ولا يوجد في شيء من نسخه التي انتهت اليها. وهو مما شهر عزوه الى ابي داود عند جماعة - 00:06:18

من اهل العلم ولا يوجد في نسخه التي انتهت اليها ولا وقفت عليه مسندنا عند غيره ولا وقفت عليه بمسندنا عند غيره. وابشيه شيء ان يكون من رواية المغاربة والاندلسيين - 00:06:41

سنن ابي داود مما لم يتصل خبره بالمشاركة. فان اقدم من ذكر هذا الاثر معزوا الى ابي داود هو الطرطوشي في الباعث في انكار البدع والحوادث. وذكره غيره من اهل العلم - 00:07:01

على مقصود الترجمة في نهيه رضي الله عنه في التعبد لله بعبادة لم تبعدها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. في نهيه رضي الله عنه عن التعبد بعبادة لم تبعدها - 00:07:21

اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. لانهم سنته اعرف وعلى هديه اوقف. لانهم سنته اعرف وعلى هديه اوقفه. وما لم يكن منها فان العبد منهي عنه. ما بالحذر منه وما لم يكن منها فان العبد منهي عنه مأمور بالحذر منه - 00:07:41